

معوقات تقييم تعليم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر

معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

د . مهدي بنت صالح بن خلف الثقفي

أستاذة المناهج وطرق التدريس تربية إسلامية المساعد
جامعة الباحة - كلية التربية

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على المعوقات التي تحول دون تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بأبعاد تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد في صورة استبانة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها ، تم تطبيقها على عينة كان قوامها (٨٩) معلم ومعلمة بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: أن معوقات التقييم جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧٥) ضمن المستوى المرتفع، وقد جاء محور (معوقات تقييم تتعلق بالطلاب وأسرهم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٩) ، يليه محور (معوقات تقييم تتعلق بالمعلم) بمتوسط حسابي (٣,٨١) و (معوقات تتعلق بالإدارة) بمتوسط حسابي (٣,٧٢) و(معوقات تقييم تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية) بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، و(معوقات تقييم تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية). بمتوسط حسابي (٣,٦٣). وكما هو واضح فقد أظهرت تلك النتائج وجود جميع المعوقات وبنسب عالية لدى عينة الدراسة و هذا ما يستدعي وضع خطط علاجية أوصت بها الدراسة لتلافي تلك المعوقات ووضع الحلول المناسبة من برامج تدريبية و تطبيقات عن بعد تناسب تقييم مواد التربية الإسلامية ومعلمي ومعلمات ذلك التخصص .

الكلمات المفتاحية: معوقات،التعليم عن بعد، تقييم التعليم والتعلم عن بعد، مواد التربية الإسلامية.

Obstacles to evaluating the teaching and learning of Islamic education materials from online from the viewpoint of teachers of Islamic education at high school (an evaluation study).

D. Mahdia Saleh Khalaf Al-Thaqafi

Assistant Professor of Curriculum and Instruction of Islamic Education

Al-Baha University - College of Education

Abstract:

The present study aimed to identify the obstacles that prevent the online evaluation of teaching and learning Islamic education materials online from the point of view of high schools' teachers in Al-Baha region. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a list of dimensions for evaluating the teaching and learning of Islamic education materials remotely in the form of a questionnaire, and the study followed the curriculum Analytical descriptive, and after ensuring the validity and reliability of the questionnaire, it was applied to a sample consisting of (89) teachers in high schools in Al-Baha city for the academic year 2020/2021.

The study reached several results:

Through the responses of the study sample, it was revealed that the evaluation obstacles came with an arithmetic mean (3.75) within the high level, and the axis (assessment obstacles related to students and their families) came first with an arithmetic mean (3.89), followed by the axis (assessment obstacles related to the teacher) with an arithmetic mean (3.81) and (obstacles related to administration) with an arithmetic mean (3.72), (assessment obstacles related to the teaching method of Islamic education courses) with an arithmetic mean (3.69), and finally (assessment obstacles related to the Islamic education course) with an arithmetic mean (3.63). As is evident, these results showed the presence of all obstacles and high rates among the study sample, and this calls for the development of treatment plans recommended by the study to avoid these obstacles and to develop appropriate solutions such as training programs and online applications suitable for evaluating Islamic education materials and teachers and teachers of that specialization.

Key words: Obstacles, Online Education, Evaluation of Online Learning and Education, Islamic Education Subjects.

معوقات تقييم تعليم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر

معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

د. مهدي بنت صالح بن خلف الثقفي

أستاذة المناهج وطرق التدريس تربية إسلامية المساعد
جامعة الباحة - كلية التربية

مقدمة:

شهدت الاعوام القليلة الماضية تغيرات سريعة ومتلاحقة في الجانب المعرفي والتكنولوجي على مستوى العالم، وما لهذه التغيرات من ظروف وتبعات وما فرضته من متطلبات جديدة وخاصة مع انتشار وباء كورونا المستجد -19 coved والتي لم يشهدها العالم من قبل، فبات من الضروري أن تواكب مؤسسات التعليم والتعلم تلك التغيرات العالمية وأن تعتمد على طرق وأساليب ومقاييس ونماذج جديدة للتعليم والتعلم .

وبما أن جائحة كورونا-19 coved وقعت بشكل مفاجئ، وفرضت قيوداً على جميع مناحي الحياة ، وكان لها الأثر الأكبر في مجال التعليم والتعلم وهذا البلاء من سنن الله في الأرض قال تعالى (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) "سورة البقرة:آية ١٥٥" وقبل جائحة كورونا -19 coved ظهرت اتجاهات عديدة تدعو إلى استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد والتعلم المفتوح والتعلم المدمج وغيرها من أساليب وطرق التعلم الحديثة القائمة على الانترنت والمستحدثات التكنولوجية ، ولم يتأكد مدى فاعليتها وأهميتها بشكل كبير و ملحوظ إلا في ظل جائحة كورونا-19 coved ، حيث لم يدر في خلد الجميع أن كل مظاهر الحياة التي تتضمن تقارباً اجتماعياً ستتوقف بسبب هذه الجائحة وأن التعليم والمؤسسات التعليمية ستتوقف وأن التعليم عن بعد (Open distance learning) سيكون الوسيط الوحيد للتعليم في المملكة العربية السعودية كمثيلتها من دول العالم التي انتهجت منه حلاً لتلك الكارثة التي أثقلت كاهل العالم أجمع .

ولقد أدى انتشار وباء كورونا 19-covid إلى توقف التعليم وجهاً لوجه في جميع أنحاء العالم، وقد كشفت منظمة اليونيسكو 2020 أن ما يزيد عن (118600000) أكثر من مليار ومئة وستة وثمانين طالباً حول العالم قد توقفوا عن الذهاب للمدارس والجامعات، وأن (144) دولة في العالم قد أوقفت التعليم وجهاً لوجه فيها لمنع انتشار 19-covid ، و قد أكدت المنظمة في تقاريرها عن كورونا 19-covid أن التقارب الجسدي في مؤسسات التعليم يزيد من فرص انتشار الوباء. (الرابعة، 2020: 54)، (Sahbaz, 2020).

و قد أدى تحدي جائحة كورونا 19-covid إلى الفرصة لتوديع الأنماط القديمة لتصميم التعليم والنظر في التجارب أثناء الوباء كفرصة للتحدي وللابتكار المستدام ، وذلك أنه لن تنجح عملية التحول هذه إلا إذا توفرت الجودة الشاملة في التعليم الرقمي أو الهجين أو التعليم عن بعد ، ويتعين على المعلمين إجراء التجارب لإنشاء ممارسات تعليم وتعلم جديدة ، وتقديم ملاحظات تكوينية لعملية التعليم ، والتواصل والتفاعل مع التلاميذ وأولياء الأمور كشركاء بهدف تحسين التدريس والانفتاح للتعلم مدى الحياة ككفاءات للمستقبل(Chahin-Dörflinger. 2020 :25).

وعلى الجانب الآخر فإن التنمية المهنية للمعلم بشكل عام ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص من المداخل المهمة لتحقيق التغيير المنشود، حيث إن إعداد المهني لا يقل أهمية عن إعداد التخصصي، كما أن الاهتمام بإعداده في ظل الإصلاحات التربوية والمستجدات والمستحدثات دعت إلى إعداد المعلم إعداداً من نوع خاص، معتمد على مواكبة التغيير ومسايرة التقدم الهائل ، ويعتمد هذا الإعداد على تدريب المعلم على الأساليب الحديثة في التدريس عن بعد والتعرف على المنصات التعليمية وكيفية إدارة الحصص الافتراضية وكذلك تقييم التعليم والتعلم عن بعد .

ويعتبر التقييم هو الركيزة الأساسية وهو أهم جوانب أي نظام تربوي أو تعليمي، حيث يعتمد نجاح تلك النظم على دقة ما تخضع له من عمليات التقييم والتي يتم من خلالها

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

التعرف على جودة نواتج التعلم ، وفي ضوء التغيير في أهداف التقييم مع جائحة كورونا 19 coved ، ظهرت الحاجة إلى أساليب تقييم تقدم أدلة على مستوى إنجازات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية. وتبعا لما أحدثته جائحة 19- coved من تغيير في خريطة التعليم وفي أساليب التعليم وأصبحت المؤسسات التعليمية تقريباً خالية من الطلاب وهنا يتبادر إلى الذهن العديد من الأسئلة منها هل أساليب التقييم في الوقت الحالي تتماثل مع أساليب التقييم سابقاً؟ و هل تتطرق أساليب التقييم إلى جميع جوانب التعلم (المعرفية، المهارية، الوجدانية) عند الطلاب ؟ و هل التعليم عن بعد يحد من قدرة المعلم على التدريس؟ و هل التعليم عن بعد يعيق المعلم عن تقييم جميع جوانب التعلم؟ و هل نستطيع استخدام أساليب التقييم في تعليم الطلاب وتنمية المعارف؟ و هل تواجه عملية تقييم التعليم والتعلم عن بعد أي معوقات ؟

وعلى ذلك تظهر حاجة كل معلم للإلمام بأنواع التقييم الالكتروني، ولاسيما معلم التربية الإسلامية ، فالمتفحص لمقررات التربية الإسلامية، يجدها مجالاً ثريا لتغذية جوانب شخصية المتعلم ، لذا يتطلب من معلم التربية الإسلامية وتحديدأ في المرحلة الثانوية ، توظيف أساليب تقييم غير تقليدية تأصل المفاهيم، وتربط الطلاب بواقعهم. (المالكي وحريري، ٢٠٢١: ١٢٠)

ومن الأسئلة الأكثر تداولاً في مجال التعليم والتعلم هو كيف نحافظ على الطلاب من فايروس 19- coved والذي يعتبر من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية حيث قال تعالى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) "النساء: آية : ٢٩" وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " نعمتان مغبورون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ"(رواه البخاري) . وكيفية متابعة تعلم الطلاب عن طريق التقييم التكويني وتزويدهم بالتغذية الراجعة على الوجه المخطط له ، وكيفية تقييم أداء الطلاب من خلال التقييم التحصيلي والامتحانات العالية المخاطر،وقد ازدادت الأمور صعوبة وتعقيداً في ظل جائحة كورونا والانتقال إلى التعلم عن بعد وكذلك أصبح التقييم يجرى عن بعد لتجاوز مخاطر الجائحة .

مشكلة البحث:

في ظل أزمة كورونا 19- coved وتوقف العملية التعليمية ، أصبح الاعتماد على التعليم عن بعد هو الخيار الوحيد والأمثل لتخطي الجائحة وكما كان الحال في الاعتماد على التعليم عن بعد لاستكمال الدراسة والمقررات الدراسية كان أيضا التقييم عن بعد هو النتيجة الطبيعية والحل الأمثل لاحتواء الأزمة واستكمال مسيرة التعليم وإصدار الأحكام بشأن تمكن الطلاب والطالبات من دراسة المقررات الدراسية ونقلهم للمراحل الأعلى وأصبح التحدي الأكبر كيف يتم ذلك ؟

وقد أثبتت العديد من الدراسات قصور أساليب التقييم التقليدي وأهمية التقييم الإلكتروني وتقييم التعليم والتعلم عن بعد وعلى الرغم من أهميته فقد أكدت هذه الدراسات أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذا النوع من التقييم ، ومن هذه الدراسات : الياور (٢٠٠٩) آل جديع (٢٠١٧)، يوسف (٢٠١٨)، محمد (٢٠٢٠) ، المقبل (٢٠٢٠)، المالكي وحريري (٢٠٢١) ، إلا أن هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية – على حد علم الباحثة- التي تناولت معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية.

وقد أوصى المؤتمر الدولي الثالث للتعم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي نظّمته وزارة التعليم العالي مُمثلة بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣) بالعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وادخالها على نطاق واسع في الجامعات، وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للتعليم الإلكتروني وتوفير الفرص لإعداد الكوادر الواعية وتأهيلها في مجال تطبيقات التعليم الإلكتروني.(الزين ٢٠١٧ ، ٢٢)

ومن خلال عمل الباحثة في قسم المناهج وطرق التدريس تربية إسلامية وشرافها على طالبات التربية الميدانية لاحظت أن المعلمون والمعلمات يعانون من تقييم مواد الدراسات الإسلامية وخاصة أن طبيعة مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تحتاج إلى تفاعل المعلم المباشر بالطلاب ، والتدريس المباشر وخاصة انها مواد دينية تقوم على تنمية القيم

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

ومبادئ الاسلام السمحة وحفظ القرآن الكريم وعليه يصعب تقييم ذلك عن بعد، وخاصة أن هناك العديد من العقبات التي تحول دون الحكم العادل على أداء الطلاب وقصور الامكانيات المادية عن الكثير من الطلاب للتواصل الكترونياً لإتمام عملية التقييم.

ولما كان موضوع تقييم التعليم عن بعد من الموضوعات التي فرضتها جائحة - coved 19 فقد بادر مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية -بيروت، بالشراكة مع شعبة السياسات التعليمية في اليونسكو باريس والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي بتنظيم ندوة عبر الإنترنت بعنوان "تقييم التعلم في فترة التعلم عن بُعد لدعم أنظمة التعليم الإقليمية وتسليط الضوء على التخطيط لعمليات تقييم التعلم عن بعد وتنظيمها وإدارتها" وذلك استجابة للاحتياجات والتحديات المرتبطة بتقييم التعلم في سياق التعلم عن بُعد والتعلم المدمج في المنطقة العربية، وتماشياً مع الالتزامات المشتركة المتفق عليها في الاجتماع الوزاري الإقليمي الذي انعقد في تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠٢٠ والمتعلقة بتعبئة الموارد وتوفير الدعم الفني في مجال تقييم التعلم.(اليونسكو، ٢٠٢٠)

واسهاماً من منظمة اليونسكو ودورها في مناقشة قضايا المجتمع وخاصة في ظل جائحة كورونا فقد قدمت العديد من الدورات والندوات حول مشكلات التعليم عن بعد وعن مدى جاهزية الدول العربية لإدارة التعليم عن بعد وعليه تقييم المواد الدراسية التي تم تعليمها عن بعد من خلال المنصات التعليمية والفصول الافتراضية، وعليه فقد أطلقت منصة قدرات التي تقوم على الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم الرقمي واستجابةً لمتطلبات العصر الرقمي والظروف القسرية التي فرضتها 19-coved على الواقع التعليمي في العالم وفي المنطقة العربية. حيث طور مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت بالتعاون مع مركز التطوير التربوي (Pedagogy) وبتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية منصة تدريبية رقمية باسم "قدرات" تقدّم تخصصات تدريبية مجانية في مجالات تربوية عدة، منها المهارات الأساسية والمتقدمة في مجال التعليم عن بعد، لكافة المتدربين في المنطقة العربية.(اليونسكو، ٢٠٢١)

ولذلك أكد قناوي (٢٠٢٠: ٢٤٣) على ضرورة تزويد المعلم بالأدوات والمهارات الإلكترونية اللازمة لمواكبة هذا التطور وإعادة تشكيل الصورة الحديثة له ولطرقه التعليمية ليصبح المعلم ميسراً للعملية التعليمية وعنده مهارات تواصل رقمية وذكاء عاطفي واجتماعي ومهارات لغوية تمكنه من التواصل مع الطلاب بلغتهم. وبناءً على ذلك فقد سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الاسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الاسلامية عن بعد تعزى لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فروق دال احصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الاسلامية عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

- التعرف معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الاسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية.
- التعرف عما إذا كانت هذه المعوقات تختلف باختلاف الجنس ،و سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة :

- الكشف عن المعوقات التي قد تحول دون تقييم تعليم وتعلم التربية الاسلامية عن بعد.
- تسهم نتائج الدراسة في لفت الأنظار نحو تكثيف الاهتمام بتنمية قدرات المعلمين في مجال التعليم عن بعد وإدارة المنصات التعليمية .
- تحديد محاور التقييم التي يلزم تدريب المعلمين والمعلمات عليها لتواكب عملية التحول في التعليم والتعلم عن بعد .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود المكانية: المدارس الثانوية بنين/بنات بمنطقة الباحة للعام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١ وعددها (٨٩) مدرسة ٣٧ : بنين ، ٥٢ : بنات .

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١ .

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مواد التربية الاسلامية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة. الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على موضوع معوقات تقييم التعليم عن بعد في تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية .

مصطلحات الدراسة الاجرائية:

معوقات : هي "مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تعوق معلمي ومعلمات التربية الإسلامية عند توظيف أساليب وأدوات التقويم في العمليات التدريسية، مما يعكس عزوف عن توظيف تلك الأساليب، والأدوات" (يوسف، ٢٠١٨ ؛ ٢٩٩)

يقصد بالمعوقات اجرائياً في هذه الدراسة بأنها: المشكلات والتحديات والعقبات التي تعيق معلم ومعلمة التربية الاسلامية وتحول دون استخدامهم وتوظيفهم لأساليب تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الاسلامية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس المملكة العربية السعودية(الباحة) .

التعليم عن بعد:

هو منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية تعتمد على بيئة التعلم الافتراضية، والتي تعرض المقررات الدراسية والانشطة التعليمية واساليب التقييم من خلال المنصات

التعليمية والأجهزة الذكية. (Berg & Simonson.2018)

ويعرف التعليم عن بعد إجرائياً بأنه: موقف تعليمي تحتل فيه وسائل الاتصال والتواصل الالكتروني دوراً أساسياً والتي تعتمد على بيئة التعلم الافتراضية للتغلب على مشكلات

المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم، لاتاحة فرص التفاعل المشترك في تدريس مواد التربية الإسلامية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس المملكة العربية السعودية(الباحة).

تقييم التعليم والتعلم عن بعد:

يعرف التقييم على أنه عملية إصدار حكم على قيمة الشئ أي ينطوي على جانب تشخيصي،

ويعرف تقييم التعليم والتعلم عن بعد اجرائياً بأنه : عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم عبر المنصات التعليمية لتجميع استجابات الطلاب والطالبات وتحليلها، بما يساعد معلم ومعلمة التربية الإسلامية على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي للطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمواد التربية الإسلامية .

مواد التربية الإسلامية :

تعرفها المالكي وحريري (٢٠٢١: ١٢٣) بأنها مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي تقدمها وزارة التعليم للطلبة ، لبناء شخصية مسلمة متمسكة بدينها من خلال فروع العلوم الشرعية المتمثلة في القرآن الكريم وتجويده، التوحيد، الحديث والسيرة، الفقه والسلوك.

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة مواد الدينية التي يدرسها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في السنوات الدراسية الثلاث وهي: قرآن، توحيد، فقه، تفسير ، حديث.

الاطار النظري والدراسات السابقة :

خلال الإغلاق المطول للمؤسسات التربوية الناجم عن جائحة كورونا، سعت أنظمة التعليم حول العالم لإيجاد حلول بديلة لضمان استمرارية التعلم. ، فتطورت حلول التعلم عن بعد وتوسعت لتشمل التعلم عبر الإنترنت والهواتف النقالة وعن طريق الأجهزة الرقمية ، وانتشر استخدامها على نطاق واسع في العديد من بلدان العالم حسب الإمكانيات

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

المتاحة ، ومع ذلك التحول السريع من طرائق التعليم الحضورية التقليدية إلى التعلم عن بعد تحديات كبيرة للتلاميذ والمعلمين والأسر وواضعي السياسات التعليمية ، من أهمها تقييم التعلم عن بعد.

علماً أن التطور السريع للتكنولوجيا والإنترنت في السنوات الأخيرة ، أصبح التعليم عن بعد مكوناً حاسماً في نظام التعليم نتيجة لهذا التطور، و اكتسب التعلم عن بعد شيوعاً واسعاً وأصبحت تستخدمه المؤسسات التعليمية بشكل متزايد. و قد أشار (Lytle 2011,) إلى أن التعليم عبر الإنترنت أصبح جزءاً لا يتجزأ من العديد من الكليات والمدارس ، حيث أفاد ٦٥,٦٪ من جميع المسؤولين الأكاديميين بأن التعليم عبر الإنترنت أمر بالغ الأهمية للاستراتيجية طويلة المدى للمؤسسة.

حتمية التعليم والتعلم عن بعد :

أصبحت استمرارية التعليم خلال إغلاق المدارس أولوية بالنسبة للحكومات حول العالم، فلجأ الكثير منها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعين بالتالي على المعلمين الانتقال إلى تقديم الدروس عبر الإنترنت، وهناك بعض البلدان تستخدم بعض الطرائق أكثر من غيرها، ويعتمد ذلك على مستوى التعليم، ويتفاوت بين الدول . وقد استخدمت الحكومات في الدول ذات الموصولية المحدودة الطرائق التقليدية للتعلم عن بعد بشكل أكبر، والتي غالباً ما تكون مزيجاً من التلفزة التعليمية والبرمجة الإذاعية وتوزيع المواد المطبوعة. ومنذ بداية الجائحة 19-covid كلف المعلمون على الفور بتطبيق طرائق التعلم عن بعد وغالبا من دون توجيهات أو تدريبات أو موارد كافية ، وكان الحال في كل مستويات التعليم. وفي العديد من السياقات. انتقل تقديم التطوير المهني للمعلمين إلى شبكة الانترنت أو عبر الهاتف وتطبيقات الفيديو، ولكن المعلمين المهمشين ربما فاتتهم فرصة تلقي هذا الدعم. وأصبحت تطبيقات اجتماع الصفوف والتراسل عبر الانترنت أدوات مفيدة وطرقاً جديدة للتواصل مع الطالب والمجتمع التعليمي. وكان المعلمون حول العالم غير جاهزين

إلى حد بعيد لدعم استمرارية التعلم والتكيف مع منهجيات التدريس الجديدة الامم المتحدة (٢٠٢٠، ١١-١٣).

وينطبق نفس الأمر على عملية التقييم وبالذات لإحتساب الدرجات . فبينما (قناوي، ٢٠٢٠، ٢٤٠)

تعد الامتحانات الكتابية الوسيلة الأكثر شيوعاً وخصوصاً في الامتحانات النصفية والنهائية ، على الرغم من التحول الملحوظ نحو وسائل التقييم البديلة، فإن التقييم الإلكتروني يبدو متعسراً، لتعذر عملية المراقبة تفادياً للغش باستخدام نفس الأجهزة.

تقييم التعليم والتعلم عن بعد :

ويخدم التعليم عن بعد بشكل أساسي المتعلمين الذين لا يستطيعون حضور الدورات أو البرامج أو الدروس وجهاً لوجه لسبب أو لآخر. ويبقى المتعلمون في المنزل أو المكتب ويتابعون عملية التعليم والتعلم ، ويقومون بالمهام ، ويتفاعلون مع بعضهم البعض ومع المعلم عبر الإنترنت.(Ekmekçi, E, 2015)

ويعرف التعليم عن بعد بأنه نوع من أنواع التعليم لا يحضر فيه الطلاب والطالبات في الغرف الصفية أو قاعات الدراسة ولكن يدرسون ويتعلمون مقررات ومواد دراسية أعدت سلفاً من قبل المعلمين وخبراء التعليم عن بعد ويتفاعلون بطريقة مباشرة عن طريق الوسائط التكنولوجية لإرشادهم وتوجيههم. (peters, 1994) و عرفه (وليم عبيد، ٢٠٠٨: ١٥) بأنه كل فرص التعليم التي يتم اتاحتها وتيسيرها بأجهزة الكترونية تتضمن وسائط تعليم متعددة ، كتابية ورمزية وبصرية وناطقة ومتحركة، كما أنه يتيح للمتعلم ليس فقط أن يختار المحتوى الذي يتعلمه بل أن يختار زمان ومكان التعليم وأن يسير فيه حسب تعلمه الذاتي.

والتعليم عن بعد هو التعليم المقدم للأفراد من مختلف المستويات والاستعداد وفقاً للأهداف والأغراض المختلفة من قبل مؤسسات مختلفة في العالم . ويشمل الأنشطة التعليمية المقدمة للطلاب ويكون فيها المتعلم والمعلم في أماكن مختلفة ويتم تقديم التعليم

في وقت واحد أو في اوقات مختلفة باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات (Moore & Anderson, 2007). وتصبح فرص التعليم محدودة بسبب الموقع الجغرافي والعقبات المادية والتوظيف وما إلى ذلك.

والتعليم عن بعد هو مفهوم يغطي أنشطة التعلم والتعليم في جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية للمتعلم. ويتميز بالاتصال غير المتزامن ويمكن إجراؤه في أي مكان وفي أي وقت ، مما يجعله جذاباً للطلاب والطالبات (Saykili, 2018) ويتم التقييم عن بعد في جميع المؤسسات التعليمية وجميع الهيئات التي تقدم للمتعلمين برامج تعليم وتعلم عن بعد، وعلى ذلك فإن تكنولوجيا التقويم تؤثر على كيفية تنفيذ التقييم الصفّي Classroom Assessment داخل حجرات الدراسة، فالطلاب في المدارس التي تطبق نظام التقييم عن بعد يمكنهم من تلقي الامتحانات والاختبارات في منازلهم عبر وسائل الاتصال ليجيبوا عنها ويردوها إلى المعلم ليتم تصحيحها واحتساب درجاتهم فيها. ويتم التقييم عن بعد عبر عدة قنوات هي نفس القنوات التي يتم من خلالها التعليم والتعلم عن بعد مثل التقييم بالمراسلة، والتقييم بالهاتف، والتقييم عبر القنوات الفضائية، والتقييم عبر الانترنت، والاختبارات الالكترونية. (صبري، الرافي، ٢٠٠١: ٣٦٤-٣٦٦) وقد أكد صبري (٢٠١٦: ٢٠٥- ٢١١) أنه يتوقف نجاح نظم التعليم والتعلم عن بعد على عدة عوامل أهمها: دقة إعداد البرامج التعليمية الخاصة بتلك النظم، ومراعاة تلك البرامج لطبيعة المتعلم، وميوله ورغباته واختيار أنسب قنوات الاتصال لنقل البرامج التعليمية إلى المتعلم وقتما وكيفما يشاء ، وتوافر أجهزة الإرسال والاستقبال التي يمكن للمتعلم من خلالها التفاعل مع مصدر التعلم ، عندما يستدعي الأمر ذلك، وسهولة عملية الاتصال بين مصدر التعلم والمتعلم، وكفاءة أجهزة الاتصال، وانخفاض تكلفة الاتصال، ورغبة المتعلم ذاته وجديته في التعلم، ومدى المتابعة والتقويم المستمر لخطوات تنفيذ التعليم والتعلم عن بعد ومدى تنوع المثيرات لجذب انتباه المتعلم، وتشويقه للسير في مثل هذا النظام.

أهمية التقييم الالكتروني في العملية التعليمية :

يُعرف التقييم الالكتروني بأنه عملية توظيف تقنية المعلومات والاتصالات لتصميم نشاط التقييم وتقدير وتسجيل الاستجابات (العمودي، ٢٠١٣ : ١٥). ويلعب التقييم دوراً مركزياً في العملية التعليمية التعليمية ويوفر الحاسوب والتكنولوجيا هذه الأيام مجالات عديدة لاثراء التقييم التربوي في مجال التعليم الصفي والتعليم الالكتروني، كإدراج الاصوات والصور الديناميكية وهذا يزيد من فاعلية المتعلم والتكيفية وفوريه التقارير للنتائج، كما يوسع من احتمالات القياس بمستويات أكبر من اختبارات الورقة والقلم التقليديه ويقدم تقييماً بنائياً فاعلاً ذا جودة عالية يمكن أن يتطابق مع طبيعه الأنشطة ويساعد على تحقيق الأهداف ونتائج التعلم. ونظراً لاعتماد التقييم على وسائل وأدوات تكنولوجية متنوعة، يسهل التقييم الالكتروني إعادة التفكير في المنهاج ويتصف بالمرونة والدعم لتقييم مهارات التفكير العليا (اليتيم، ٢٠١٥ : ٢٣٣)

التقييم الالكتروني :

يعرف التقييم الالكتروني بأنه التقييم الذي يتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته فمن خلالها يتم القيام بجميع أنشطة التقييم لاعداد أسئلة التقييم ومهامه وعرضها على الطلاب وقيام الطلاب بالاجابة عنها واستقبال الاجابة وتصحيحها وتقديم تغذية راجعة عن تلك الاجابة وتقدير درجاتهم أو تقديراتهم ورصد نتائج التقييم وتفسيرها واستدعائها عند الطلب وتوفير اجراءات الامان لكل ذلك حفاظاً على السرية والخصوصية ويندرج تحت التقييم الالكتروني نوعان من التقييم هما:

- التقييم المعتمد على الكمبيوتر : computer based assessment ويتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر (الاجهزة والبرمجيات) فقط دون تقنيات الاتصال بالشبكة (المحلية، نطاق المدينة، الانترنت) .

- التقييم المعتمد على الشبكة (التقييم الفوري): online assessment ويتم عن طريق شبكات الكمبيوتر سالفة الذكر. (زيتون، ٢٠٠٥، ٢٢٥)

و من خلال تجارب استخدام الاختبارات الإلكترونية فهي تتميز بالمرونة ، حيث يمكن تطبيقها قبل الشرح وأثنائه وبعده، والسرعة والدقة في حفظ معلومات الطالب وطباعها وتخزينها، بالإضافة إلى(المرزوق، ٢٠٢٠: ٢٧١) أنها توفر الوقت والجهد والمال، ويمكن من خلالها تقديم كافة أنماط التغذية الراجعة، وتتمتع بدرجة عالية من الموضوعية فلا تتأثر بذاتية المصحح، وإعطاء الدرجات للطلاب بشكل آني وفوري دون تحيز. وهناك أكثر من تسع طرق لتقييم الطلبة يتم استخدامها من قبل المعلمين وذلك بعد عملية التحول الإلكتروني وإطلاق منصات التعليم عن بعد. (العلواني، ٢٠٢٠) ويعد اختبار الكتاب المفتوح من أدوات التقييم المناسبة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، حيث تحاول اختبارات الكتاب المفتوح تقييم مهارات التفكير والتعليم ذات المستوى الأعلى لدى الطلبة وتقوم بتقييم قدرات الطالب على تطبيق معارفه ومهاراته ويمكن توزيع اختبارات الكتاب المفتوح وجمعها عبر نظام البلاك بورد كما يمكن تقديم الاختبارات بشكل متزامن أو غير متزامن. وأيضا يمكن تقييم الطلبة عن طريق الأسئلة المقالية بحيث يمكن توزيع الأسئلة وجمعها عبر نظام البلاك بورد وفي حال وجود مشكلة تقنية يمكن الاعتماد على البريد الإلكتروني .

وقد يسر (الزين، ٢٠١٧: ٢٣) التعليم الإلكتروني تصميم الاختبار وبنائه وحفظه ليتمكن المصمم من مراجعته للتأكد من خلوه من الأخطاء ونشره إلكترونياً للطلاب وتصحيحه إلكترونياً وحفظ نتائج كل طالب في الاختبار للرجوع إليها وقت الحاجة بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة بالإضافة إلى القيمة الاقتصادية الهائلة التي توفرها من تكاليف إعداد الاختبارات بشكلها التقليدي.

ويمكن للطلاب إجراء اختبارات عن بعد من أي مكان متصل بالإنترنت، ومن الأفضل إجراء الاختبارات عبر الإنترنت من خلال جهاز كمبيوتر مكتبي أو كمبيوتر محمول. ويجب على الطلبة عدم استخدام الهواتف والأجهزة اللوحية لإجراء الاختبارات عبر

الإنترنت لأن المشاكل التقنية قد تظهر مما قد يتعارض بشدة مع قدرتهم على التركيز على الاختبارات نفسها. (مكتب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، ٢٠٢٠) ومع كل هذا التقدم إلا أن تصميم الاختبارات الإلكتروني لها مراحل تمر بها ذكرتها (مندور، ٢٠١٣: ٧١) هي:

- مرحلة التحليل: ويتم فيها تحديد الهدف العام للاختبار وتحميل المادة التعليمية إلى عناصر للتصميم الاختبار.
- مرحلة التصميم: ويتم فيها إعداد جدول المواصفات والوزن النسبي لأسئلة موضوعات التعلم وكتابة أسئلة الاختبار وتحديد تعليمات الاختبار وزمن الاختبار واختيار أنماط الاستجابة.
- مرحلة الإنتاج: ويتم فيها اختيار البرنامج أو الموقع وتنفيذ تصميم الاختبار.
- مرحلة النشر الإلكتروني: ويتم فيها نشر الاختبار إلكترونياً سواءً على أقراص مدمجة أو باستخدام أحد أنظمة إدارة التعلم أو المواقع التي تقدم هذه الخدمة.
- مرحلة التطبيق: ويتم فيها تجريب الاختبار على مجموعة استطلاعية وعلان نتائج الطلاب إلكترونياً.
- مرحلة التقييم النهائي: ويتم فيها اتخاذ قرار صلاحية البيئة الإلكترونية للاختبار وفقاً للمعايير البنائية للاختبارات الإلكترونية.

وتتميز الاختبارات الإلكترونية بالتفاعلية والمرونة والتغذية الراجعة الفورية والاحتفاظ بالسجلات، وخصائص أخرى مثل سهولة مراجعة بنود الاختبار وتعديل وتوفير تكلفة الطباعة وسهولة إضافة مقاطع صوت وصور ورسم متحركة. (Singh & Tiwari, 2016)

معوقات التقييم عن بعد :

وتتمثل معوقات التقييم عن بعد في طبيعة البيئة التي يتم التواصل فيها ، فعندما يصعب التواصل والبنية التحتية غير مناسبة وخدمة الانترنت ضعيفة يشعر الطالب بالاحباط

د . مهدي بنت صالح بن خلف الثقفي

وقد التركيز والتشتت ، كما أن من المعوقات ما أكدته (الزين ٢٠١٧: ٢٩) صعوبة تصحيح الاختبارات المقالية بشكل إلكتروني ، وعدم قدرة الطالب على مراجعة الأسئلة، كما أن عملية تصميم الأسئلة واعدادها يستهلك وقتاً طويلاً خصوصاً في حالة عدم توفر المهارات اللازمة والتدريب الكافي لدى مصم الاختبار، بالإضافة إلى احتمال حدوث أعطال في أجهزة الحاسب الآلي أو الشبكات أثناء تأدية الاختبارات .

و من المعوقات الغش وقد يكون من أبرز معوقات التقييم عن بعد بحيث لا يمكن التأكد بأن الطالب هو من يقوم بإكمال التقييم كما أن أدوات التتبع غير فعالة بهذا الوقت الذي سببته الجائحة والحاجة لحلول سريعة لتخطي المرحلة وفي هذا الشأن ذكر (المرزوق ٢٠٢٠: ٢٧٢) أن من معوقات التقييم الإلكتروني احتمال الغش فيها كبير وتحتاج إلى المام المعلم بمهارات التقنية واحتمال حدوث عطل في الجهاز الإلكتروني أثناء أداء الاختبار ، الأمر الذي يضيع جهد المعلم والمتعلم. و معلم ومعلمة مواد التربية الإسلامية من ضمن معلمي هذه المرحلة والأخطر أن موادهم تتعلق بالسلوك السوي والذي يحارب الغش في التعاملات فذلك الغش مخالف لقيم ومبادئ ديننا الحنيف .

وفي هذا الصدد ذكر قناوي (٢٠٢٠: ٢٤٠) أن هشاشة البنية الرقمية في بعض الدول التي تعاني من نقص في الإمكانيات للتزود بخدمات شبكة الإنترنت والنقص في أدوات العمل المتطورة. وتختلف إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا لدى معظم الأسر، ويرتبط الحصول على خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض أو الهواتف الذكية بمستوى الدخل حتى في البلدان متوسطة الدخل، وهذا أمر يصعب التحكم فيه أو حله بسهولة وهي مشكلة كثير من الدول بالعالم .

معايير الجودة المتعلقة بالتقييم عن بعد :

أن التقييم الإلكتروني يحتاج معايير ذات أصالة و دقة و قد حددت اليونيسكو (٢٠٢١) مجموعة من معايير التقييم عن بعد تتلخص في التالي :

- تحديد مخرجات التعلم والمكتسبات السابقة للمادة.

- إجراء تقييم تشخيصي في بداية العام الدراسي لتحديد مستوى الطالب.
- ربط أشكال التقييم بمخرجات المادة ، أي ربط كل سؤال بالاختبار بمخرج واحد للتعلم لضمان جودة عملية التقييم ودقتها.
- ضرورة تقييم كل مخرج بأكثر من طريقة من خلال التقييم المتزامن والتقييم غير المتزامن.
- الأخذ بعين الاعتبار تفاوت المستويات الأكاديمية للطلاب وقدرات التواجد في أوقات محددة.
- التغذية الراجعة المستمرة لأنها تحفز تعلم الطالب.
- تعزيز التفاعل المستمر والتقييمات التكوينية والتي من شأنها يزيد من فاعلية التقييم عن بعد ويقلل من فرص الغش ويتمكن من تحقيق النتائج المرجوة.

وهذه المعايير ذكرها (الدلالة ٢٠١٩ : ٨٦) حيث أوصى بضرورة وضع محددات لجودة التقييم التي تقوم على الفرص والتركيز والمنطقية والموضوعية وطرق واساليب التقويم الخارجي والمسالمة ، وتفعيل الأنشطة الإلكترونية لتقييم الطلاب بشكل مستمر، واعداد بنوك للاختبارات الإلكترونية، ووضع لائحة تتضمن ضوابط اجراء الاختبارات الإلكترونية ومعايير جودة الاختبارات الإلكترونية ورفع الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس في اعداد الاختبارات التحصيلية الإلكترونية من خلال زيادة عدد الدورات التدريبية المقدمة لهم بهذا الشأن. وإنشاء لجنة للاختبارات والتقييم الإلكتروني ، تكون مهمتها فحص الاختبارات الإلكترونية وتقييم مدى تضمنها معايير جودة الاختبارات والتعرف على أوجه القصور في الاختبارات الإلكترونية ومن ثم العمل على تطويرها.

واقع تعليم وتعلم مواد الدراسات الإسلامية عن بعد :

مما لاشك فيه أن الانتقال المفاجئ من التعليم داخل المدارس والمؤسسات التعليمية للتعليم عن بعد دون تأهيل وتدريب الطلاب ومعلموا ومعلمات التخصص أحدث اضطراب في

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

واقع العديد من الطلاب ومعلميهم، وأصبح أمام جميع الانظمة التعليمية مهمة واحدة وهي التغلب على الآثار السلبية لجائحة 19-covid على التعليم على قدر الإمكان. كما ترتب على هذا الانتقال المفاجئ الكثير من المعوقات والصعوبات التي انعكست بالسلب على تعليم وتعلم الطلاب لمواد التربية الإسلامية وخاصة أن هذه المواد ذات طبيعة خاصة، حيث أنها تتطلب التدريس وجهاً لوجه لأنها تعتمد على تنمية القيم والمبادي وأصول المواد الشرعية وتحديد سلوك الفرد مع ربه ومجتمعه ، حيث تتوفر مواد التربية الإسلامية وتهدف في مجملها إلى توجيه السلوك، وتنمية مكارم الاخلاق ، مع تهذيب الروح والتوازن في الحفاظ على الروح والبدن، وقد نصت الأهداف العامة لمقررات التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية كما أشار (الناجم ٢٠١٣: ٥٢) على ما يلي:

- تحقيق النمو الشامل الكامل للطلاب وفق أحكام الشريعة السمحة والسنة النبوية الشريفة.
- التدريب على إقامة الشعائر الدينية عامة والمحافظة على إقامة الصلاة في أوقاتها.
- فهم المعلومات واكتساب المهارات العملية التي تعين الطالب في حياته المستقبلية.
- تنمية مهارات حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار باتباع أسس التفكير العلمي السليم.
- تعظيم حسن توظيف نعم الله فيما يعود بالنفع على الفرد ومجتمعه.
- تنمية وعي الطالب بواجباته اتجاهه الآخرين، وحقوقه في ضوء مناهج الشريعة السمحة والسنة النبوية الشريفة.
- تعويد الطالب على التمسك بتعاليم كتاب الله والسنة النبوية والعمل بما يتوافق مع الشريعة.

ولتحقيق هذه الأهداف واجه المعلمون العديد من الصعوبات والمشكلات التي تحول دون ذلك حيث أنى ذلك يتطلب الاهتمام بجودة الأساليب وتهيئة بيئة استكشافية تثير دافعية

الطلاب ، و ضرورة توفير إجراءات تقييم ملائمة تؤثر في تعلم الطلاب وتجعلهم مبادرين نشطين منذ المراحل الأولى في المدرسة . (المالكي وحريري، ٢٠٢١، ١٢٥) لذا تبنت سياسة التعليم إصلاحات حديثة في المنظومة التعليمية بهدف تحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠ بإنتاج جيل متعلم معتز بدينه منتم لوطنه منتج للمعرفة منافس عالمياً، فمن المأمول ألا تتأخر مقررات التربية الإسلامية ومعلميها عن ركب هذه التطورات .

الدراسات السابقة:

ومن الدراسات التي تناولت معوقات تدريس التربية الإسلامية بشكل عام ومعوقاتها في التعليم عن بعد بشكل خاص دراسة عفيف وجان (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تعرف معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود معوقات تتعلق بالمنهج الدراسية وابرزها عدم مشاركة المعلمين في تخطيط المنهج، ومعوقات تتعلق بطرق التدريس وابرزها عدم المام المعلم بطرائق التدريس لحديثة، ووجود معوقات تتعلق بالطالب ابرزها عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي والعملي، ووجود معوقات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية وابرزها عدم وجود نظام يضع حداً للطالب المقصر ويحفظ للمعلم هيئته.

ودراسة المطرودي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى توفر واستخدام كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية والصعوبات التي تحول دون ذلك من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج أنه من أهم كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلم التربية الإسلامية هي قيادة الحاسب والانترنت ومتوفره بدرجة متوسطة ، ولا توجد فروق دالة احصائية لعينة الدراسة تعزى لعامل الخبرة أو المؤهل الدراسي.

ودراسة العصيمي والحسن (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وقد أظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات تمثلت في عدم جاهزية الفصول والقاعات التدريسية

٥ د مهديّة بنت صالح بن خلف الثّقفي

للتدريس الإلكتروني، وعدم توافر الأعداد المناسبة للطلاب على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني.

وجاءت دراسة الغامدي (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وقد توصلت الدراسة إلى متوسط استجابة عينة الدراسة على محاور الدراسة والخاصة بمعوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية (المعلم - المقرر - الإدارة - الأدوات التقنية - الطالب) جاءت كلها بدرجة متوسطة بمتوسط يتراوح بين ٢.٨٨ إلى ٣.٢٩ وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعات الثلاثة (ابتدائي - متوسط- ثانوي) القائمة على المرحلة الدراسية التي يعملون بها في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية. ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعات الثلاث القائمة على عدد سنوات الخبرة في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية.

و لم تجد الباحثة دراسات في تقييم مواد التربية الإسلامية تحديداً بينما هناك عدد من الدراسات تناولت التقييم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم بعلوم أخرى مثل دراسة المحمدي ونصار وأبا حسين (٢٠١٥) فقد هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام أساليب التقييم الحقيقي المهام الأدائية والأنشطة في تقييم أداء الطالبات من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود، وأسفرت النتائج عن تفاوت وتنوع المعوقات بين المعوقات التي ترتبط بالطالبات وبين المعوقات التي ترتبط بعضوات هيئة التدريس وبين معوقات مرتبطة بالأنظمة الإدارية بالجامعة.

أما دراسة الزين (٢٠١٧) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة ومدى رضاهن عنه ، وأظهرت النتائج وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في

تنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقييم الإلكتروني وتصحيحها ونشرها إلكترونياً لدى أعضاء هيئة التدريس وارتفاع مستوى رضاهن عنه.

وتناولت دراسة حناوي ونجم (٢٠١٩) الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين ، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة (١٢٠) من المعلمين ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمية أن معوقات تطبيق التعلم عن بعد كانت عالية على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارس محافظة نابلس.

أما دراسة (Senturk, Duran & Yilmaz.2020) فقد هدفت إلى معرفة آراء طلاب المدارس الثانوية حول التعليم عن بعد ، بعد مواجهة عملية التعليم عن بعد لأول مرة. وقد أجريت الدراسة على ١٧٢ متطوعاً من ٦٧٢ طالباً في المرحلة الثانوية وقد تبين أن آراء الطلاب حول التعليم عن بعد كانت متباينة ؛ حيث كان ٤٧٪ مترددين بشأن التعليم عن بعد ، و ٢٧٪ لا يريدون التعليم عن بعد ؛ ٨٠٪ منهم يجدون المعلمين غير مناسبين ، ٤٧٪ منهم فهموا الدروس جزئياً و ٣٩٪ لم يفهموا الدروس على الإطلاق. كانت المشاكل الرئيسية التي واجهها الطلاب هي مشاكل الاتصال بين الأشخاص والاتصال بالإنترنت وأن الطلاب يفضلون التعليم الرسمي عن التعليم عن بعد.

وهدف دراسة (الغامدي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد والتعرف على المقترحات التي تساهم في تفعيل دوره في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. ولتحقيق هذه الأهداف ، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة ، كما اعتمدت الدراسة على استبانة وزعت على عينة بلغت (١٧٣٠) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (بنين وبنات) ، وأظهرت

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على دور المعلم المحوري في تعزيز العملية التعليمية في التعلم عن بعد ، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون على مجموعة من المعوقات التي لها دور كبير في الحد من تعزيز نور المعلم في العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن وأهم تلك المعوقات هي (بطء الإنترنت أو انقطاعه، كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام والتي تحد من التفعيل الجيد للتعلم عن بعد ، عدم وجود حوافز مالية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد.

وهدفت دراسة المقبل (٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو الاختبارات الإلكترونية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق معلمات العربية لغة ثانية للاختبارات الإلكترونية، وتزويد المختصين بهذه المعوقات؛ للعمل على معالجتها. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية بلغت (١١) معلمة من معلمات العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو الاختبارات الإلكترونية لدى معلمات العربية لغة ثانية ، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود معوقات كبيرة تحول دون تطبيق معلمات العربية لغة ثانية للاختبارات الإلكترونية في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

وهناك دراسات تناولت التقييم في ظل جائحة كورونا 19-covid في علوم أخرى مثل دراسة (Durak &Serkan, 2020) وهدفت إلى فحص آراء أعضاء هيئة التدريس حول التعليم عن بعد في حالات الطوارئ أثناء جائحة Covid-19 و تم استخدام استبيان عبر الإنترنت مكون من أسئلة مفتوحة. وتم تحليل البيانات باستخدام طريقة تحليل المحتوى ، وأعرب الأكاديميون عموماً عن مستوى عالٍ من عدم رضاهم عن سياسات التعليم عن بعد في جامعتهم ونظام التعليم عن بعد المستخدم ، أخذت الجامعة هذه الانتقادات في الاعتبار ، وغيرت سياسة التعليم عن بعد ، ونجحت في كسب رضا الأكاديميين مرة أخرى باختيار Microsoft Teams ، وهو نظام أكثر تكاملاً. على

الرغم من أن الأكاديميين كانوا راضين بشكل عام عن ميزات Microsoft Teams ، إلا أنهم أبلغوا أيضًا عن بعض الانتقادات فيما يتعلق بالبرنامج مثل النقص في ميزة الاختبار الخاصة به ، ومشاكل الاتصال ، وأوجه القصور في التصميم والصعوبات في متابعة الطلاب. وفي الختام ، ذكر جميع الأكاديميين المشاركين في الدراسة أنهم يريدون الاستمرار في استخدام أدوات التعليم عن بعد بطريقة متكاملة في دروسهم بعد الوباء.

أما دراسة (Karakaya et al, 2020) فقد هدفت إلى تحديد آراء معلمي الأحياء حول التعليم عن بعد في جائحة COVID-19. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن التعليم عن بعد يزيد من استخدام التكنولوجيا والتعاون والتعاطف والتفكير الإيجابي حول الدروس. وأظهرت النتائج أن هناك مشاكل ناشئة عن نقص البنية التحتية التكنولوجية والمعرفة. من المفهوم أنه من أجل تطبيق أنظمة التعليم عن بعد في حالات مثل جائحة COVID-19 ، يجب تحسين البنية التحتية التكنولوجية ومعرفة أصحاب المصلحة.

وهدف دراسة العتيبي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها واستخلاص المقترحات في ظل التحديات التي واجهت الأسر السعودية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واشتملت عينة البحث على (٤١٢) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الأسر السعودية بالرغم من حرصها على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي إلا أن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعلم عن بعد ، إذ لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم عن بعد بأفضل صورة ممكنة. ومن التحديات التي واجهتهم أن تطبيق التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورية المستجد جاء بشكل مفاجئ دون تمهيد أو إعداد مسبق ومن المعوقات التي واجهت الأسر : عدم توافر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب ، وصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، وقصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ، وأيضاً التكلفة المرتفعة لتصميم

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

وإنتاج البرمجيات التعليمية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها: أن يكون التعليم تفاعلية متزامنا مع الأستاذ (في نفس الوقت) وتوفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية للطلاب ، بالإضافة إلى توفير شبكة الانترنت مجانا لجميع الطلاب والطالبات ، وتحسين مواقع التعليم لجعلها أكثر جاذبية.

وهدفت دراسة (Kutlu, & Titrek, 2021) إلى استقصاء آراء الطلاب حول تطبيقات التعليم عن بعد (كفاءتها ، والتطبيق) مع جائحة COVID-19 . و اعتمدت الدراسة نموذج المسح العام القائم على البيانات النوعية. تألف المشاركون من ١٥ طالب بالدراسات العليا ، وأظهرت النتائج أن الطلاب واجهوا مشاكل في الوصول إلى الإنترنت ، وكانوا يواجهون صعوبات في فهم النظام الذي تقدمه جامعتهم، تم تقديم بعض الدورات بشكل متزامن وبشكل غير متزامن، وتمت التوصية في الدراسة بإنشاء البنية التحتية اللازمة وإجراء التحديث المستمر لأي أوبئة مماثلة محتملة في المستقبل.

موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة :

في ضوء الدراسات السابقة يظهر تنوع المجالات التي تناولها الباحثون حول التعليم عن بعد لأهميته في الفترة الراهنة مع جائحة كورونا Covid-19 وما ترتب عليه من نتائج سواء كانت سلبية أم ايجابية وتقديم البيانات الدقيقة لمتخذي القرار لإجراء التعديلات والإصلاحات اللازمة للاستفادة القصوى منه وخاصة بعد التغير الكبير في مجال التعليم والتعلم والذي فرض التعليم عن بعد كخيار حتمي للخروج من أزمة كورونا-Covid 19 . إلا أن جل الدراسات السابقة ركز على آراء الطلاب و بعض معوقات التعليم عن بعد بينما هناك ندرة في الدراسات على المستوى المحلي والعربي التي تطرقت إلى معوقات تقييم التعليم والتعلم عن بعد ولاسيما في مواد التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص ، ولعل ما يميز هذه الدراسة هو استهدافها للمعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الاسلامية عن "تقييمهم" لتعليم وتعلم طلابهم وطالباتهم لمواد التخصص .

ومن خلال استعراض الدراسات يتضح اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج البحث(المنهج الوصفي التحليلي)، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، فمعظم الدراسات استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد استفادت الدراسة الحالية مما سبقته من الدراسات في تشخيص المشكلة ومعالجتها، والوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي، وتحديد المنهج الملائم لهذا البحث، وإثراء الإطار النظري ، واستخلاص بعض المصطلحات .

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والذي يتطلب اختيار مجتمع دراسة بأكمله، أو عينة منه، والهدف من ذلك هو وصف طبيعة الظاهرة (القحطاني، والعامري ٢٠١٠: ١٧٩).

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مواد التربية الإسلامية (قرآن، توحيد ، فقه، تفسير، حديث) بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة في العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١ بالفصل الدراسي الأول، وقد بلغ مجموعهم (٣٥٩) ، وبلغت عينة الدراسة (٨٩) معلم ومعلمة وتم تطبيق الاستبانة باستخدام Google Drive وتوزيع الرابط على المعلمين والمعلمات واستقبال استجاباتهم.

أداة الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية إستبانة من إعداد الباحثة .

د . مهديّة بنت صالح بن خلف الثّقفي

الهدف من بناء الاستبانة :

يهدف بناء الاستبانة إلى قياس معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

وتم بناء استبانة تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، وتضمنت الاستبانة في صورتها المبدئية على البيانات الأولية (الجنس، عدد سنوات الخبرة)، واشتملت على خمسة محاور (معوقات تتعلق بالمعلم، معوقات تتعلق بالإدارة، معوقات تتعلق بالطلاب وأسرهم، معوقات تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية، معوقات تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية). واشتمل كل محور من محاور الاستبانة على عدد من الفقرات كالاتي (٩، ٩، ١٠، ٨، ٦ على الترتيب). وتم الاستجابة على الاستبانة باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق المحكمين: للتوصل إلى صدق الأداة عرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في هذا المجال، بلغ عددهم (خمسة) محكمين، وطلب منهم قراءة فقرات الاستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، ودرجة ملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف فقرات، واقتراح أو إضافة بيان وجهات النظر، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وقد بلغ عدد محاورها (٥)، وعدد فقراتها (٨٩) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابع لها، والجدول (١) يوضح ذلك.

معوقات تقييم تعليم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

جدول (١) الاتساق الداخلي لفقرات استبانة تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد

معوقات تتعلق بطريقة التدريس		معوقات تتصل بالمحتوى		معوقات تتعلق بالطلاب وأسرهم		معوقات تتعلق بالإدارة		معوقات تتعلق بالمعلم	
.620**	.١	.551**	.١	.329**	.١	.828**	.١	.774**	.١
.651**	.٢	.848**	.٢	.634**	.٢	.652**	.٢	.653**	.٢
.819**	.٣	.770**	.٣	.438**	.٣	.366**	.٣	.634**	.٣
.856**	.٤	.746**	.٤	.780**	.٤	.865**	.٤	.590**	.٤
.738**	.٥	.685**	.٥	.866**	.٥	.831**	.٥	.452**	.٥
.807**	.٦	.605**	.٦	.828**	.٦	.619**	.٦	.640**	.٦
		.694**	.٧	.702**	.٧	.733**	.٧	.462**	.٧
		.397**	.٨	.734**	.٨	.656**	.٨	.504**	.٨
				.785**	.٩	.769**	.٩	.620**	.٩
				.617**	.١٠				

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما تم حساب معاملات ارتباط المحاور الفرعية بالدرجة الكلية كما هي موضح بالجدول (٢).

الجدول (٢) معامل الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية

المحاور	معوقات تتعلق بالمعلم	معوقات تتعلق بالإدارة	معوقات تتعلق بالطلاب وأسرهم	معوقات تتصل بالمحتوى	معوقات تتعلق بطريقة التدريس
معامل الارتباط	.790**	.877**	.731**	.895**	.860**

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويحقق هذا تمتع المحاور بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام سبيرمن براون لمحاو الاستبانة الخمسة والاستبانة ككل وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معامل الثبات للاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	معلومات تتعلق بالمعلم	.766	.806
٢	معلومات تتعلق بالإدارة	.868	.878
٣	معلومات تتعلق بالطلاب وأسرهم	.866	.791
٤	معلومات تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية.	.806	.704
٥	معلومات تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية	.846	.763
	المعلومات ككل	.944	.860

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧٠٤ ، ٠,٩٤٤) وهي مرتفعة، مما يدل على ثبات الاستبيان.

المعالجة الإحصائية: قامت الباحثة باستخدام عددا من الأساليب الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة وهي:

- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

- اختبار "T" لدلالة الفروق بين مجموعتين.

- تحليل التباين.

- اختبار شفيه لدلالة الفروق بين المجموعات.

٣-نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الرئيس الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

" ما معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية؟

معوقات تقييم تعليم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل معوق من معوقات تقييم تعليم وتعلم التربية الإسلامية، لكل فقرة ضمن كل محور، وللاستبانة ككل، وفيما يلي

عرض لنتائج الدراسة :

(١) معوقات التقييم التي تتعلق بالمعلم:

جدول (٤) معوقات التقييم التي تتعلق بالمعلم

المستوى التقييمي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرارات/النسب	العبارات
مرتفعة	1.24	3.71	28	31	12	12	6	التكرار	نقص الخبرة لدى المعلمين في إعداد الاختبارات الالكترونية.
			31.5	34.8	13.5	13.5	6.7	النسب	
مرتفعة	0.99	3.93	24	47	10	4	4	التكرار	عدم توافر التدريب المناسب للتقييم عن بعد.
			27.0	52.8	11.2	4.5	4.5	النسب	
مرتفعة	1.11	3.78	24	39	12	10	4	التكرار	عدم قناعة المعلم بجدوى التقييم عن بعد.
			27.0	43.8	13.5	11.2	4.5	النسب	
مرتفعة	1.15	3.84	28	37	12	6	6	التكرار	اعتقاد المعلم على الأساليب التقليدية في التقييم
			31.5	41.6	13.5	6.7	6.7	النسب	
مرتفعة	1.21	3.83	38	16	19	14	2	التكرار	زيادة أعباء المعلم عند التدريس عن بعد
			42.7	18.0	21.3	15.7	2.2	النسب	
مرتفعة	1.06	3.45	10	42	21	10	6	التكرار	نقص الدافعية لدى المعلم في تطوير أساليب التقييم.
			11.2	47.2	23.6	11.2	6.7	النسب	
مرتفعة	0.92	3.97	28	36	21	2	2	التكرار	اعتقاد المعلم بأن التقييم الالكتروني عن بعد لا يغطي جميع جوانب التعلم.
			31.5	40.4	23.6	2.2	2.2	النسب	
مرتفعة	0.88	4.04	30	39	14	6	0	التكرار	صعوبة قياس الجوانب المهارية والوجدانية في التقييم عن بعد
			33.7	43.8	15.7	6.7	0.0	النسب	
مرتفعة	0.81	3.72	14	42	27	6	0	التكرار	عدم دراية المعلم بالتطبيقات الالكترونية التي تستخدم في إعداد الاختبارات.
			15.7	47.2	30.3	6.7	0.0	النسب	
مرتفعة	1.04	3.81	معوقات تتعلق بالمعلم						

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

* المستوى التقييمي: تكون قيمة المتوسط مرتفعة جداً من (٤,١٩) إلى (٥)، مرتفعة من (٣,٣٩) إلى أقل من (٤,١٩)، ومتوسطة من (٢,٥٩) إلى أقل من (٣,٣٩)، ومنخفضة من (١,٧٩) إلى أقل من (٢,٥٩)، ومنخفضة جداً من (١) إلى أقل من (١,٧٩).

يتضح من الجدول رقم (٤) أن استجابات أفراد عينة البحث جاء بمستوى تقييمي مرتفع وفقاً لمحور " معوقات التقييم التي تتعلق بالمعلم"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور بين (٣,٤٥ - ٤,٠٤)، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٣,٨١)، وجاءت العبارة " صعوبة قياس الجوانب المهارية والوجدانية في التقييم عن بعد" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقييمي مرتفع، وجاءت العبارة "نقص الدافعية لدى المعلم في تطوير أساليب التقييم." في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي أيضاً مرتفع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حناوي (٢٠١٩)، ويدل هذا على وجود معوقات تعترض المعلمون والمعلمات للتقييم تعود لقلة الخبرة في إعداد الاختبارات وقياس الجوانب الوجدانية وقد يعود ذلك لعدم التأهيل الجيد من حيث التدريب و كذلك ضعف التدريب على التطبيقات التقنية التي تؤهلهم لذلك .

٢) معوقات التقييم التي تتعلق بالإدارة:

جدول (٥) معوقات التقييم التي تتعلق بالإدارة

العبارات	التكرارات/النسب	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقييمي
نقص الدعم الفني أثناء عملية تقييم التعليم عن بعد.	التكرار	0	14	21	32	22	3.70	1.02	مرتفعة
	النسب	0.0	15.7	23.6	36.0	24.7			
قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في التدريس عن بعد .	التكرار	0	10	21	22	36	3.94	1.05	مرتفعة
	النسب	0.0	11.2	23.6	24.7	40.4			
عدم اقتناع إدارة المدرسة بجدوى تقييم التعليم عن بعد.	التكرار	2	10	35	24	18	3.52	1.01	مرتفعة
	النسب	2.2	11.2	39.3	27.0	20.2			
افتقار الإدارة إلى توفير	التكرار	0	8	8	53	20	3.96	0.82	مرتفعة

معوقات تقييم تعليم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

			22.5	59.6	9.0	9.0	0.0	النسب	الفنيين لإدارة عملية التقييم عن بعد.	
مرتفعة	1.03	3.89	26	39	16	4	4	التكرار	عدم توفر الكوادر المؤهلة لإقامة الدورات التدريبية لأشياء الاختبارات الإلكترونية .	
			29.2	43.8	18.0	4.5	4.5	النسب		
مرتفعة	0.86	3.89	20	47	14	8	0	التكرار	عدم توفر الدورات التدريبية وورش العمل للتدريب على كيفية الأداء على الاختبارات للطلاب.	
			22.5	52.8	15.7	9.0	0.0	النسب		
مرتفعة	1.17	3.64	24	31	16	14	4	التكرار	عدم توفر بنوك للأسئلة يمكن رجوع المعلم لها.	
			27.0	34.8	18.0	15.7	4.5	النسب		
مرتفعة	0.94	3.42	10	35	26	18	0	التكرار	عدم توفر نظام الكتروني يستوعب عدد الطلاب.	
			11.2	39.3	29.2	20.2	0.0	النسب		
مرتفعة	1.14	3.52	22	22	29	12	4	التكرار	عدم تحديث الأنظمة المستخدمة في تقييم التعليم عن بعد.	
			24.7	24.7	32.6	13.5	4.5	النسب		
							مرتفعة	1.01	3.72	معوقات التقييم التي تتعلق بالإدارة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن استجابات معلمي التربية الإسلامية جاء بمستوى تقييمي مرتفع وفقاً للمحور "معوقات التقييم التي تتعلق بالإدارة" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور بين (٣,٤٢ - ٣,٩٦)، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٣,٧٢)، وجاءت العبارة "افتقار الإدارة إلى توفير الفنيين لإدارة عملية التقييم عن بعد." في المرتبة الأولى لل صعوبات، وبمستوى تقييمي مرتفع، وجاءت العبارة "عدم توفر نظام الكتروني يستوعب عدد الطلاب" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي أيضاً مرتفع. ويدل هذا على القصور في الجوانب الإدارية وبالذات في جانب التعزيز و الدعم بالفنيين المؤهلين للقيام بدورات ترفع من مستوى أداء المعلم والمعلمة بمواد التربية الإسلامية، وقد يكون السبب في ذلك القصور هو أن الجائحة أوقفت جميع المؤسسات بالتعليم و كان الحل الأسرع هو التوجه للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد كحل سريع لتخطي الأزمة وبالتالي لم تشعب جانب التدريب على المهارات اللازمة لتلك المرحلة لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية .

٣) معوقات التقييم التي تتعلق بالطلاب وأسرهم

د . مهدي بنت صالح بن خلف الثقفي

جدول (٦) معوقات التقييم التي تتعلق بالطلاب وأسرهم

المستوى التقييمي	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرارات/ النسب	العبارات	
مرتفعة	0.80	4.16	32	43	10	4	0	التكرار	عدم مراعاة التقييم عن بعد للفروق الفردية بين الطلاب.	
			36.0	48.3	11.2	4.5	0.0	النسب		
مرتفعة جداً	0.66	4.49	52	29	8	0	0	التكرار	مساعدة أولياء الأمور أبنائهم في حل الاختبارات الإلكترونية.	
			58.4	32.6	9.0	0.0	0.0	النسب		
مرتفعة	1.00	3.90	30	30	19	10	0	التكرار	صعوبة التقييم الفردي للطلاب لاستغراقه وقتاً طويلاً.	
			33.7	33.7	21.3	11.2	0.0	النسب		
مرتفعة جداً	0.79	4.26	42	28	19	0	0	التكرار	قصور الوعي لدى الطالب بأهمية تقييم التعليم عن بعد.	
			47.2	31.5	21.3	0.0	0.0	النسب		
مرتفعة	1.13	3.57	22	30	14	23	0	التكرار	عدم توفر القدرة على استخدام التكنولوجيا لدى الطلاب.	
			24.7	33.7	15.7	25.8	0.0	النسب		
مرتفعة	1.14	3.66	22	38	8	19	2	التكرار	عدم تمكن الطلاب من مهارات التعامل مع التقييم والاختبارات الإلكترونية.	
			24.7	42.7	9.0	21.3	2.2	النسب		
مرتفعة	1.05	3.46	12	40	16	19	2	التكرار	رغبة الطلاب بالتقييم التقليدي لسهولته.	
			13.5	44.9	18.0	21.3	2.2	النسب		
مرتفعة	0.84	3.56	12	34	35	8	0	التكرار	مقاومة الطلاب للتقييم بالتعلم عن بعد.	
			13.5	38.2	39.3	9.0	0.0	النسب		
مرتفعة	1.00	3.73	20	40	14	15	0	التكرار	افتقار بيئة الطالب للمستحدثات الالكترونية والكمبيوتر.	
			22.5	44.9	15.7	16.9	0.0	النسب		
مرتفعة	0.75	4.07	24	51	10	4	0	التكرار	انخفاض استعداد الطالب للتقييم عن بعد.	
			27.0	57.3	11.2	4.5	0.0	النسب		
							مرتفعة	0.92	3.89	معوقات التقييم التي تتعلق بالطلاب وأسرهم

يتضح من الجدول رقم (٦) أن استجابات معلمي التربية الإسلامية جاء بمستوى تقييمي مرتفع وفقاً لمحور " معوقات التقييم التي تتعلق بالطلاب وأسرهـم" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور بين (٣,٤٦ - ٤,٤٩) ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٣,٨٩) ، وجاءت العبارة " مساعدة أولياء الأمور أبنائهم في حل الاختبارات الإلكترونية" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقييمي مرتفع جداً، يليها العبارة " قصور الوعي لدى الطالب بأهمية تقييم التعليم عن بعد " وبمستوى تقييمي مرتفع جداً أيضاً، وجاءت العبارة " رغبة الطلاب بالتقييم التقليدي لسهولته." في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي أيضاً مرتفع. ويدل هذا على أن هناك جانب مهم وهو قصور الوعي لدى أولياء الأمور بواجبهم تجاه الطلبة من الحرص على الحضور و استذكار الدروس و الالتزام بأداء الاختبارات ، و أصبح همهم كسب الدرجات لذا حرصهم على درجات الطالب أغفل عنهم واجبهـم لتأسيس الطالب بشكل عام ، كذلك مشاكل التقنية و الأجهزة الذكية لتهيئة بيئة تعلم جيدة يستطيع الطالب من خلالها تلقي الدروس وكذلك الاهتمام بالتقييم بشكل أفضل وتتفق في ذلك مع دراسة العتيبي (٢٠٢٠) التي كشفت عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في التعليم عن بعد في ظل الجائحة، ودراسة الغامدي (٢٠٢٠) للمعوقات التي تحد من تعزيز الطالب وتقييمه في التدريس عن بعد، وكذلك دراسة المطيري (٢٠١٥) ، ودراسة نصار وأباحسن (٢٠١٥) و دراسة (الزين) (٢٠١٧) والتي كشفتنا عن معوقات التقنية في تقويم أداء الطلاب .

٤) معوقات التقييم التي تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية:

جدول (٧) معوقات التقييم التي تتعلق بمحتوى مقرر التربية الإسلامية

المستوى التقييمي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرارات/ النسب	العبارة
مرتفعة	0.98	3.75	22	35	20	12	0	التكرار	صعوبة تصميم أسئلة عميقة تقيس المستويات العليا من التفكير لمقررات التربية الإسلامية.
			24.7	39.3	22.5	13.5	0.0	النسب	
مرتفعة	0.91	3.93	24	43	16	4	2	التكرار	ميل مقررات التربية الإسلامية إلى الجانب النظري.
			27.0	48.3	18.0	4.5	2.2	النسب	
مرتفعة	0.74	4.04	22	53	10	4	0	التكرار	تركيز اختبارات تقييم مقررات التربية الإسلامية عن بعد على جانب الحفظ وإهمال الجوانب مهارية.
			24.7	59.6	11.2	4.5	0.0	النسب	
مرتفعة	0.89	3.57	8	49	20	10	2	التكرار	كثافة الكم المعرفي لمقررات التربية الإسلامية يعيق من تقييم المحتوى عن بعد
			9.0	55.1	22.5	11.2	2.2	النسب	

د . مهديّة بنت صالح بن خلف الثّقفي

المستوى التقييمي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرارات/النسب	العبارات
مرتفعة	0.81	3.55	6	49	22	12	0	التكرار	صعوبة التعرف على الغرض الرئيسي من التقييم في مقررات التربية الإسلامية
			6.7	55.1	24.7	13.5	0.0	النسب	
مرتفعة	1.05	3.33	10	36	18	23	2	التكرار	صعوبة تفاعل الطلاب مع المحتوى لمقرر التربية الإسلامية عن بعد
			11.2	40.4	20.2	25.8	2.2	النسب	
مرتفعة	0.76	3.52	8	36	39	6	0	التكرار	قلة جودة اعمال طلابي لمحتوى المقرر عند التقييم عن بعد.
			9.0	40.4	43.8	6.7	0.0	النسب	
مرتفعة	0.85	3.34	6	34	33	16	0	التكرار	عدم توافق تقييم منهج التربية الإسلامية مع التعلم عن بعد.
			6.7	38.2	37.1	18.0	0.0	النسب	
مرتفعة	0.87	3.63	معوقات التقييم التي تتعلق بالمحتوى						

يتضح من الجدول رقم (٧) أن استجابات معلمي التربية الإسلامية جاء بمستوى تقييمي مرتفع وفقاً لمحور " معوقات التقييم التي تتعلق بالمحتوى" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور بين (٣,٣٣ - ٤,٠٤)، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٣,٦٣)، وجاءت العبارة " تركيز اختبارات تقييم مقررات التربية الإسلامية عن بعد على جانب الحفظ واهمال الجوانب المهارية " في المرتبة الأولى، وبمستوى تقييمي مرتفع، وجاءت العبارة " صعوبة تفاعل الطلاب مع المحتوى لمقرر التربية الإسلامية عن بعد " في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي أيضاً مرتفع. ويدل هذا على أهمية المحتوى لمواد التربية الإسلامية و ما يترتب على طبيعة تلك المواد و أنها ترتبط بالتطبيق العملي الواقعي والتقييم داخل الفصول الدراسية يناسبها أكثر من التقييم الإلكتروني وذلك يحتاج من المعلم والمعلمة لمواد التربية الإسلامية للوقوف على المهارات المعرفية والوجدانية والتطبيق السليم لأحكام وتعاليم الدين من خلال فصول التدريس بالمدارس ولا يوجد برامج دقيقة تفي بذلك الجانب المهم وتتفق جزئياً مع دراسة الغامدي(٢٠١٩) وكذلك دراسة العصيمي والحسنة(٢٠١٦).

٥) **معوقات التقييم التي تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية:**
جدول (٨) معوقات التقييم التي تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية

المستوى التقييمي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرارات/النسب	العبارات
مرتفعة	0.84	3.40	6	38	31	14	0	التكرار	طرق التدريس المستخدمة عن بعد تعيق استمرارية التقييم
			6.7	42.7	34.8	15.7	0.0	النسب	
مرتفعة	0.99	3.62	16	40	16	17	0	التكرار	محدودية طرق التدريس المستخدمة عن بعد يحد من تنوع التقييم.
			18.0	44.9	18.0	19.1	0.0	النسب	
مرتفعة	1.10	3.70	26	24	29	6	4	التكرار	صعوبة السيطرة على الفصل يعيق عملية التقييم عند استخدام طرق تدريس عن بعد .
			29.2	27.0	32.6	6.7	4.5	النسب	
مرتفعة	1.07	3.89	28	37	14	6	4	التكرار	افتقار طرق التدريس لأسلوب الاتصال والتفاعل المباشر بين الطالب والمعلم أثناء تقييم مقررات التربية الإسلامية
			31.5	41.6	15.7	6.7	4.5	النسب	
مرتفعة	0.98	3.84	24	39	14	12	0	التكرار	انعدام طرق تعزيز النقاش لجعل حوارات الطلاب مثمرة عند التقييم.
			27.0	43.8	15.7	13.5	0.0	النسب	
مرتفعة	0.97	3.71	16	45	16	10	2	التكرار	صعوبة استخدام طرق تدريس متنوعة عند التقييم عن بعد.
			18.0	50.6	18.0	11.2	2.2	النسب	
مرتفعة	0.99	3.69	معوقات التقييم التي تتعلق بطريقة التدريس						

يتضح من الجدول رقم (٨) أن استجابات معلمي التربية الإسلامية جاء بمستوى تقييمي مرتفع وفقاً لمحور " معوقات التقييم التي تتعلق بطريقة التدريس" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور بين (٣,٤٠ - ٣,٨٩) ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور يساوي (٣,٦٩) ، وجاءت العبارة " افتقار طرق التدريس لأسلوب الاتصال والتفاعل المباشر بين الطالب والمعلم أثناء تقييم مقررات التربية الإسلامية " في المرتبة الأولى، وبمستوى تقييمي مرتفع، وجاءت العبارة " طرق التدريس المستخدمة عن بعد تعيق استمرارية التقييم " في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي أيضاً مرتفع. ويدل هذا على وجود معوق في جانب طرق التدريس والتفاعل المباشر بين الطالب والطالبة ومعلم ومعلمة التربية الإسلامية وضعف النقاش وكذلك ضبط سلوك الطالب وكل تلك الجوانب الهامة لتقييم الطالب بمواد التربية الإسلامية

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

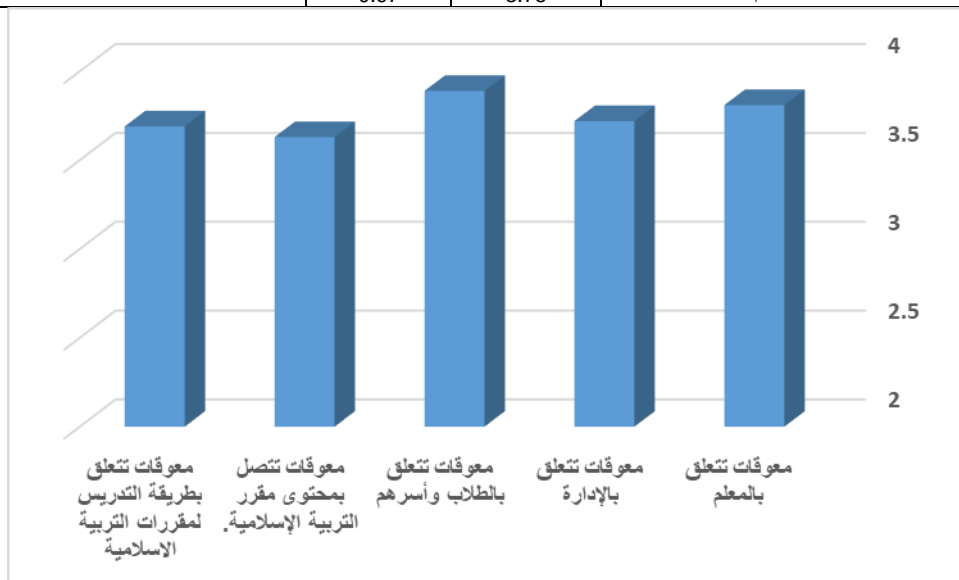
من قبل معلموا ومعلمات التخصص قد يعود لضعف امتلاكهم للمهارات التحكم عن بعد بالصف و كذلك ضعف الضوابط من قبل برامج التعليم الالكتروني المستخدمة في عملية التعليم والتعلم عن بعد في هذه الفترة والتي تحتاج لكثير من التحسين والتطوير والتغيير واستخدام طرق تدريس تحقق الهدف المأمول.

المعوقات ككل:

ويمكن المقارنة بين معوقات التقييم ككل، كما هو موضح في الجدول (٩) والشكل البياني (١).
جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمعوقات تقييم تعليم وتعلم

مواد التربية الاسلامية عن بعد

الترتيب	المستوى التقييمي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
2	مرتفعة	1.04	3.81	معوقات تتعلق بالمعلم
3	مرتفعة	1.00	3.72	معوقات تتعلق بالإدارة
1	مرتفعة	0.92	3.89	معوقات تتعلق بالطلاب وأسرهم
5	مرتفعة	0.87	3.63	معوقات تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية.
4	مرتفعة	0.99	3.69	معوقات تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية
	مرتفعة	0.97	3.75	معوقات التقييم



الشكل (١)

ويتضح من الجدول والشكل البياني ان معوقات التقييم جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧٥) ضمن المستوى المرتفع، وقد جاء محور (معوقات تقييم تتعلق بالطلاب وأسرهم) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣,٨٩) ، يليه محور (معوقات تقييم تتعلق بالمعلم) بمتوسط حسابي (٣,٨١) و (معوقات تتعلق بالإدارة) بمتوسط حسابي (٣,٧٢) و(معوقات تقييم تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية) بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، واخيرا (معوقات تقييم تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية). بمتوسط حسابي (٣,٦٣)، وهذا يدل على أن معوقات تقييم مواد التربية الإسلامية من قبل معلمي ومعلمات التخصص تتعلق بالمعلم، والإدارة، وطرق التدريس ، وطبيعة المحتوى لمواد ذلك التخصص ، وبالتالي فكل تلك المعوقات هي معوقات حقيقية بناء على تحليل استجابات عينة الدراسة و تحتاج من اصحاب القرار إعادة النظر في تأهيل معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمهارات اللازمة للتقييم لعملية التعليم والتعلم تقنياً وذلك لتحسين مخرجات التعلم وفق رؤية ٢٠٣٠ والتي تطمح لها بلادنا المملكة العربية السعودية و تسعى لتحقيق أهدافها من خلال مقررات التربية الإسلامية فيما يخص المواطن الصالح .

- الإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تقييم مواد التربية الإسلامية في التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس؟.

للإجابة على السؤال الثاني، تم استخدام اختبارات لاختبار الفروق بين المعلمين والمعلمات في معوقات التقييم. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للفروق لمتغير الجنس في معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد

الدلالة	قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات	
.105	1.64	5.88	35.10	51	اناث	معوقات تتعلق بالمعلم
		4.99	33.16	38	ذكور	
.356	0.93	5.04	34.00	51	اناث	معوقات تتعلق بالإدارة
		7.77	32.74	38	ذكور	
.007	-2.74	6.25	37.35	51	اناث	معوقات تتعلق بالطلاب وأسرهم
		5.71	40.89	38	ذكور	
.807	0.24	4.33	29.14	51	اناث	معوقات تتصل بمحتوى مقرر
		5.01	28.89	38	ذكور	
.570	0.57	3.31	22.39	51	اناث	معوقات تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية
		5.74	21.84	38	ذكور	
.926	0.09	20.99	157.98	51	اناث	المعوقات ككل
		24.67	157.53	38	ذكور	

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك فروق دالة احصائياً عنج مستوى (٠,٠١) بين المعلمين والمعلمات في آرائهم حول معوقات التقييم المتعلقة بالطلاب وأسرهم لصالح الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين لديهم تفاوت لدى الطلاب في ذلك المعوق أعلى من الطالبات بينما يكون وعي الطالبات وأسرهم أعلى من الطلاب، ولذلك ظهر الفرق لدى المعلمين أكبر .

الإجابة على السؤال الثالث: هل يوجد فروق دال احصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تقييم مواد التربية الإسلامية في التعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

معوقات تقييم تعليم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

للإجابة على السؤال الثالث، تم استخدام تحليل التباين لاختبار الفروق حسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) في معوقات التقييم. والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) نتائج تحليل التباين للفروق لمتغير الخبرة في معوقات تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية عن بعد

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
معوقات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	132.63	2	66.316	2.194	.118
	داخل المجموعات	2598.90	86	30.220		
	ككل	2731.53	88			
معوقات تتعلق بالإدارة	بين المجموعات	28.69	2	14.346	.351	.705
	داخل المجموعات	3511.42	86	40.830		
	ككل	3540.11	88			
معوقات تتعلق بالطلاب وأسرهم	بين المجموعات	1522.20	2	761.101	34.195	.000
	داخل المجموعات	1914.18	86	22.258		
	ككل	3436.38	88			
معوقات تتصل بمحتوى مقرر التربية الإسلامية.	بين المجموعات	134.35	2	67.177	2.338	.061
	داخل المجموعات	1730.54	86	28.123		
	ككل	1864.90	88			
معوقات تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الإسلامية	بين المجموعات	59.94	2	29.971	1.507	.227
	داخل المجموعات	1709.86	86	19.882		
	ككل	1769.80	88			
المعوقات ككل	بين المجموعات	3934.67	2	1967.334	4.164	.019
	داخل المجموعات	40628.28	86	472.422		
	ككل	44562.94	88			

يتضح من جدول (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الخبرة لمعوقات التقييم ككل يرجع إلى معوقات تقييم تتعلق بالطلاب وأسرهم. ولمعرفة دلالة

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

الفروق تم حساب اختبار شففيه لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الخبرة والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) اختبار شففيه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمحور معوقات تقييم تتعلق بالطلاب وأسرههم تتعلق بالطلاب وأسرههم

-14.6*	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات
-10.10*	أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات
14.6*	أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات
4.49*	أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات
10.10*	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
-4.49*	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات

يتضح من جدول (١٢) ان هناك فروق بين المعلمين ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات وكل من المعلمين ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات والمعلمين ذوي الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات، لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، كما توجد فروق بين المعلمين ذوي الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات، والأكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمين من ٥ إلى ١٠ سنوات، وقد يرجع هذا إلى التفاعل الكبير خلال تلك الأعوام بتدريس وتقييم مواد التربية الإسلامية مما أدى إلى تحديدهم لتلك المعوقات من خبرتهم لسنوات طويلة جعلتهم قادرين على تحديد الفرق و كذلك قد يرجع لملاحظة هذه المعوقات بنسب أكبر لدى معلمي الطلاب عن الطالبات .

التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
- تقديم برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية بأساليب التقييم الإلكترونية وتطبيقاتها .
- تدريب معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على مهارات بناء بنوك الأسئلة الإلكترونية واستخداماتها.
- توفير تقنيات تحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب كتلك التي تستخدمها في اختبارات TOEFL.
- تدريب معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على أنواع التقييم من خلال الأدوات التكنولوجية التي تسمح بتوفير مساحة الكترونية للاجابة والعرض.

المراجع

آل جديع، مفلح بن قبلان بن جاد (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦(٢)، ٧٧-٨٧.

الامم المتحدة (٢٠٢٠). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها*، على الموقع: [policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf](https://www.un.org/development/desa/policy/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf)

حناوي، مجدي ونجم، روان (٢٠١٩) جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعوقات، *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*، ١(١٠)، ٧٥-١١١.

الدلالة، اسامة محمد (٢٠١٩). معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية ودرجة توفرها في اختبارات المستوى في الجامعات الأردنية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*. جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي. ٢٥(١)، ٤٥-٩٦.

الربابعة، أماني عيسى سامح(٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ١٠(٣)، ٥٢-٧٥.

الرفاعي، ماجد (٢٠١٣). واقع استخدام التعليم في تدريس مادة لتربية الاسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١١(٢)، ٣٠-٥٠.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). *التعليم الإلكتروني (المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم)*. الرياض. الدار الصولتية للتربية.

الزين، حنان بنت أسعد هاشم (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج ادوات التقييم الإلكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٥(٣)، ٢١-٤٥.

د . مهديّة بنت صالح بن خلف الثّقفي

الزّين، حنان أسعد (٢٠١٧). فاعليّة برنامج تدريبي لتتمية مهارات وانتاج أدوات التّعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التّدريس ومدى رضاهم عنه. مجلة الجامعة الإسلاميّة للدراسات التّربويّة والنّفسيّة، ٢٥(٣)، ٤٥-٢١.

سلامة، عبد الحافظ محمد وجاد، منى محمود محمد (٢٠٠٩). واقع استخدام التّعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة / فرع الرياض من وجهة نظر الطّلبة. مجلة اتحاد الجامعات العربيّة، (٥٤). ٤٧٧-٤٥٣.

صبري، ماهر اسماعيل (٢٠١٦). التّقويم التّربوي. أسسه واجراءاته. مكتبة الرشد: الرياض. صبري، ماهر اسماعيل (٢٠١٦). الثّقافة العلميّة التكنولوجيّة- رؤية تربويّة- رابطة التّربويين العرب. سلسلة الكتاب الجامعي العربي.

عبيد، وليم (٢٠٠٨). تربويات التّعلم الإلكتروني. مجلة دراسات في المناهج وطرق التّدريس. كلية التّربويّة. جامعة عين شمس، (١٣٢). ١٤-١٧.

العتيبي، ريم حمود (٢٠٢٠) التّحديات التي واجهت الأسر السّعوديّة في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٥)، المجلة العربيّة للنشر العلمي، (٢٢)، ١٥٢-١٧٥.

العصيمي، سلطان بن محمد والحسن، رياض عبد الرحمن (٢٠١٦). الصّعوبات التي تواجه معلمي التّربويّة الإسلاميّة في استخدام أدوات التّعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس. كلية التّربويّة. (١٨١)، ١-٣٠.

عفيف، صالح بن أحمد وجان، محمد صالح (٢٠٠٩). معوقات تدريس مواد التّربويّة الإسلاميّة بالمرحلة الثّانويّة من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرّمة. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.

العنواني، غنوة (٢٠٢٠). طرق لتقييم الطّلبة عبر منصات التّعليم الإلكتروني. جريدة الشرق الإلكترونيّة.

العمودي، غادة عبد الله (٢٠١٣). توظيف أدوات المحفظة الإلكترونيّة في دعم التّقييم البنائي. مجلة فكر . مركز العبيكان للنشر. (٣). ١٧-١٤.

الغامدي، سلطان حمود (٢٠١٩). معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. مجلة التربية. جامعة الأزهر ، ٢(١٨٤)، ٥١-٨٦.

الغامدي، فوزية علي (٢٠٢٠). دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مج ١ ، الطائف: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٢٨٧ - ٣٠٧.

قناوي، شاكِر عبد العظيم محمد(٢٠٢٠). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وأثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. ٣(٤). ٢٢٥-٢٦٠.

المالكي، جوهرة حامد سعد و حريري، رندا (٢٠٢١). معوقات تطبيق التقويم الواقعي في مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. (١٩)، ١١٧-١٥٦.

محمد ، صفا سالم (٢٠٢٠). معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية. مجلة الفتح، (٨٤)، ٤٦٧-٤٨٧.

المحمدي ، عفاف سالم ونصار، وفاء محمود وأبا حسين، و داد بنت عبد الرحمن (٢٠١٥) معوقات استخدام أساليب التقويم الحقيقي المهام الأدائية والأنشطة في تقويم أداء الطالبات من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣(٣٩)، ٣١٥-٣٩٥.

مرداس، خالد عبد العزيز (٢٠١٤). كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة دراسات تربوية ونفسية. كلية التربية. جامعة الزقازيق، ٢(٥٨)، ٤١-٩٦.

د . مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي

- المرزوق، محمد حسن (٢٠٢٠). الاختبارات الالكترونية: خصائصها ومزاياها. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. مجلة اثناء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، (١)١، ٢٩٦-٢٧٨.
- المطرودي، خالد ابراهيم (٢٠١٥) توفر واستخدام كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية والصعوبات التي تحول دون ذلك من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، ٢٦(١٠١)، ١٧٧-٢٣٠.
- المفتوحة من منظور الطلاب والطالبات. مجلة رسالة الخليج العربي، ٣٠(١١٢)، ١٢٩-١٩٥.
- المقبل، مها بنت ناصر(٢٠٢٠). اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو الاختبارات الإلكترونية ومعوقات التطبيق بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٤)، ٣٣١-٣٥٢.
- مكتب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية. (٢٠٢٠). دليل أفضل ممارسات تقييم الطلبة في بيئة التعلم عن بعد. جامعة قطر.
- مندور، إيناس محمد. (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة المقترحة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١٩ (٢)، ٣٩١ - ٤٦٠.
- الناجم، محمد بن عبد العزيز(٢٠١٣). اثر استخدام التقويم الاصيل على تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ٢(٣٧). ٤٩-٩٢.
- الباور، عفاف صلاح بن حمدي. (٢٠٠٩). معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة من منظور الطلاب والطالبات. رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٣٠(١١٢)، ١٢٩-١٩٥.
- البيتم، شريف سالم(٢٠١٥). التقييم الالكتروني في بيئتي التعلم التقليدي والالكتروني : الانتقال من التقليدي إلى الحقيقي. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ١(٤) . ٢٢٧-٢٦٤.

يوسف، يحيى عبد الخالق (٢٠١٨). المعوقات التي تواجه تطبيق التقييم الحقيقي في تعليم وتعلم مقررات التربية الاسلامية بمدارس منطقة تبوك التعليمية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢(٣)، ٢٩٢-٣١٦.

اليونيسكو (٢٠٢١). *تدريب عن بعد للمعلمين والتربويين في العالم العربي*. على الموقع:

<https://kodrat-unescoregional.com/index>

المراجع الأجنبية:

- Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Retrieve in 2/4/2012 at: <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>.
- Chahin-Dörflinger.(2020). Reflection and Evaluation of Distance Education in School International Dialogues on Education, 2020, Vol (7). 22-27
- Durak. G &Serkan. C., (2020). Emergency Distance Education Process from the Perspectives of Academicians. *Asian Journal of Distance Education* , 15 (1).159-174.
- Ekmekçi, E. (2015). *Distance-Education in Foreign Language Teaching: Evaluations from the Perspectives of Freshman Students. Procedia- Social and Behavioral Science*, 176, 390-397. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.487>
- Karakaya, F., Arik, S., Cimen, O., Yilmaz, M. (2020).Investigation of the views of biology teachers on distance education during the COVID-19 pandemic. *Journal of Education in Science, Environment and Health (JESEH)*, 6(4), 246-258.

- Kutlu, B. Titrek, O.(2021). Opinions of graduate students about distance education in the period of Covid-19 pandemic. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 13(1). 743–755
- Lytle, R. (2011, November 11). *Study: Online Education Continues Growth. US News & World Report.* <https://www.usnews.com/education/onlineeducation/articles/2011/11/11/study-online-education-continues-growth>.
- Moore, M. G. & Anderson, W. G. (2007). *Handbook of distance education.* Mahwah, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Peters, O. (1994). *Distance Education: The Industrialization of Teaching and Learning.* Edt, Desmond Keegan, London: Routledge.
- Saykılı, A. (2018). Distance education: Definitions, generations, key concepts and future directions. *International Journal of Contemporary Educational Research*, 5(1), 2-17.
- Senturk, S., Duran, V., & Yilmaz,A.(2020). The Secondary School Students' Opinions on Distance Education. *Journal of Education and e-Learning Research*. 7(4), 360-367.
- Singh,.S. A.& Tiwari .K.,(2016). Design and Implementation of Secure Computer Based Examination System Based On B / S Structure. *International Journal of Applied Engineering Research* , 11 (1), 312- 318.

- Sahbaz, A. (2020). Views and Evaluations of University Students about Distance Education During the COVID-19 Pandemic. *Educational Process: International Journal*, 9(3), ظ